

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية العامة للميزانية

منشور رقم..... المؤرخ في 0002698
04 AVR. 2022

الموضوع:	النشاط، تقسيم عملی للبرنامج
المرسل إليهم:	السيدات والسادة: <ul style="list-style-type: none">الأمراء بالصرف لميزانية الدولة.
المراجع	القانون العضوي رقم 18-15 المؤرخ في 02 سبتمبر 2018 يتعلق بقوانين المالية، المعدل والتمم، المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المؤرخ في 30 نوفمبر 2020 يحدد العناصر المكونة لتصنيفات أعباء ميزانية الدولة، المرسوم التنفيذي رقم 20-404 المؤرخ في 29 ديسمبر 2020 يحدد كييفيات تسيير وتفويض الاعتمادات المالية، المرسوم التنفيذي رقم 21-62 المؤرخ في 08 فبراير 2021 يحدد إجراءات التسيير الميزانياتي والمحاسبى الملائمة لميزانيات المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والهيئات والمؤسسات العمومية الأخرى المستفيدة من تخصيصات ميزانية الدولة.

-----00000-----

طبقا لأحكام المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 20-354 المؤرخ في 30 نوفمبر 2020، المذكور أعلاه، يحدد التصنيف
حسب النشاط، المنصوص عليه في أحكام المادة 28 من القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية، وجهة أعباء ميزانية
الدولة ومستوى تنفيذها.

يهدف هذا المنشور إلى شرح دور النشاط، كتقسيم فرعى لبرنامج، وكذا كييفيات تحديدها في إطار إنجاز أنشطة البرنامج.

ينقسم التصنيف حسب النشاط لأعباء ميزانية الدولة كما يلي:

- محفظة البرنامج،
- البرنامج،
- البرنامج الفرعى،
- النشاط،
- النشاط الفرعى، عند الاقتضاء.

على غرار البرنامج الفرعى، فإن النشاط تقسيم للبرنامج. فهو يعتبر تقسيما عمليا للبرنامج بما أنه يشكل مستوى تنفيذ النفقات، بما يعني المستوى أين تنفذ إجراءات الالتزام، التصفية وتحرير الحالات. حيث لا يمكن تنفيذ هذه الإجراءات على مستوى البرنامج أو البرنامج الفرعى.

فإن النشاط مجموعة متجلسة من الأعمال و/أو المشاريع التي تستلزم موارد بشرية ومالية ومانية من أجل انتاج سلعة أو خدمة، أو من أجل وضع جهاز تدخل أو وظيفة إدارية. كل عمل أو مشروع لا يمكن الحاقه إلا بنشاط واحد.

تهدف هيكلة الميزانية حسب البرامج والتسخير الميزانياتى على أساس البرنامج إلى:

- تقوية العلاقة بين الميزانية والسياسات العمومية،
- تقديم إطار لمتابعة الأداء،
- تحسين شفافية أعمال الدولة.

I- التنزيل العملى لميزانية البرنامج:

1- النشاط، تقسيم ناتج عن التنزيل العملى لميزانية البرنامج:

ما يجب تذكره:

التقسيم العملى: هو تقسيم البرنامج إلى أنشطة، وعند الاقتضاء، إلى أنشطة فرعية في إطار المدونة الميزانية حسب الأنشطة.

التنزيل العملى: هو توزيع الميزانية حسب البرنامج (ميزانية البرنامج) وأهدافها ومؤشرات الأداء، على مستوى التقسيم العملى للبرنامج.

يتم تنزيل ميزانية البرنامج إلى أنشطة (التنزيل العملى) ما يؤدي إلى تنزيل الأهداف ومؤشرات الأداء للبرنامج وميزانية تقديرية (الاعتمادات ومناصب الشغل المالية الضرورية).

يأخذ التنزيل العملى بعين الاعتبار:

- مخطط الأنشطة (قائمة الأعمال التي يجب تنفيذها للوصول إلى الأهداف المحددة)،
 - تنزيل نهج الأداء من خلال تنزيل أهداف البرنامج والمؤشرات المرتبطة بكل هدف على مستوى الأنشطة،
 - برمجة الوسائل (على شكل اعتمادات ومناصب الشغل المالية) الموافقة لمخطط الأنشطة المذكور أعلاه، من أجل السماح بالتنفيذ البرنامج (تحقيق الأهداف وتنفيذ الاعتمادات)،
 - مخطط التنظيم المالي المفصل لمختلف المصالح (المصالح المركزية، المصالح غير المركزية، المصالح المفروض لها) التي ستقوم بتنفيذ ميزانية البرنامج في نشاطاتها (الأنشطة الفرعية، عند الاقتضاء).
- يتعلق الأمر بتحديد العلاقات المالية بين البرنامج، البرنامج الفرعى، النشاط وعند الاقتضاء، النشاط الفرعى مع تحديد دور كل واحد من الفاعلين المعندين.

2- التنزيل العملي ونهج الأداء:

يتكون التنزيل العملي من جانبان هما:

- التنزيل حسب النشاط ونهج الأداء،
- تنزيل التنظيم المالي.

1.2 - التنزيل حسب النشاط ونهج الأداء: يضمن مسؤول البرنامج تحديد محيط الأنشطة وانسجامها. يضمن هذا التنزيل كذلك، تحديد أهداف الأنشطة وهذا في إطار حوار التسيير والذي يجب أن يتم بين مسؤول البرنامج وكل مسؤول النشاط. لا يمكن أن يكون للنشاط إلا مسؤولاً واحداً.

يسمح حوار التسيير بتنزيل نهج الأداء، وذلك بتحديد الأهداف على مستوى الأنشطة والتي تسهم في تحقيق الهدف الاستراتيجي للبرنامج. يتم هذا التنزيل كذلك من مستوى النشاط نحو النشاط الفرعى، في حالة ما إذا تم إنشاء هذا الأخير. يقوم المسؤول عن النشاط بحوار تسيير نحو الأعلى مع المسؤول عن البرنامج.

2.2- تنزيل التنظيم المالي: يؤدي هذا التنزيل إلى وضع، كافة الوسائل الضرورية، تحت تصرف مسؤولي الأنشطة، من أجل تنفيذ وتجسيد البرنامج.

ينضمن هذا التنزيل مجمل الإجراءات والتقويضات التي من شأنها السماح بتخصيص الاعتمادات وتوفير مناصب الشغل المالية على مستوى النشاط.

يضمن المسؤول عن الوظيفة المالية بالوزارة أو المؤسسة العمومية¹، المنصوص عليه في المادة 22 من المرسوم التنفيذي رقم 404-20 المؤرخ في 29 ديسمبر 2020 المذكور أعلاه، القيام بجميع الإجراءات لتحقيق هذا التنزيل وذلك من خلال تبليغ الاعتمادات و مناصب الشغل المالية ، الموزعة من قبل مسؤول البرنامج، لمسؤول النشاط.

الشكل 1: تنزيل التنظيم المالي.



¹لا يجب الخلط بين المسؤول عن الوظيفة المالية بالوزارة أو المؤسسة العمومية ومسؤول عن برنامج الإدارة العامة. يمكن تعين المسؤول عن الوظيفة المالية بصفة مسؤول برنامج الإدارة العامة.

II- التقسيم حسب النشاط وتوزيع الاعتمادات:

1. التقسيم حسب النشاط:

يمكن للنشاط أن يكون مركزاً أو غير مركزاً:

- يكون النشاط مركزاً، إذا ما تم تحديد تنفيذ نفقاته على مستوى الإداره المركزية.
- يكون النشاط غير مركزاً، إذا ما تم تحديد تنفيذ نفقاته على مستوى آخر غير مستوى الإداره المركزية (مديرية جهوية، مديرية ولانية...).

توضيح خاص: فيما يخص عمليات النفقات التي يتم تنفيذها من طرف مسؤولي الأنشطة أو الأنشطة الفرعية على المستوى المركزي، والذين لا يملكون صفة أمر بالصرف للفنقة²، فإن مسؤول الوظيفة المالية للوزارة أو المؤسسة العمومية³ يكلف بـ:

- إعداد الالتزامات بالنفقات وتوقيعها على أساس الحاجات المحددة من طرف مسؤولي الأنشطة والأنشطة الفرعية، إذا اقتضى الأمر،
- التصديق على الخدمات المؤداة،
- الأمر بصرف النفقات.

توزيع الاعتمادات حسب النشاط:

سواء كان مركزاً أو غير مركزاً، يتلقى النشاط الاعتمادات (رخص الالتزام/ اعتمادات الدفع) الضرورية لإنجازه، من البرنامج والبرنامج الفرعى.

يتم توزيع اعتمادات البرنامج حسب النشاط في ظل احترام التوزيع حسب البرامج الفرعية والأبواب. تكون الاعتمادات الناتجة عن هذا التوزيع موضوع تبليغ أو توقيض حسب الحاله⁴.

يتلقى كل مسؤول نشاط الاعتمادات المخصصة من طرف مسؤول البرنامج والتي تم تبليغها من طرف مسؤول الوظيفة المالية للوزارة أو المؤسسة العمومية.

يجدر توضيح ما يلى:

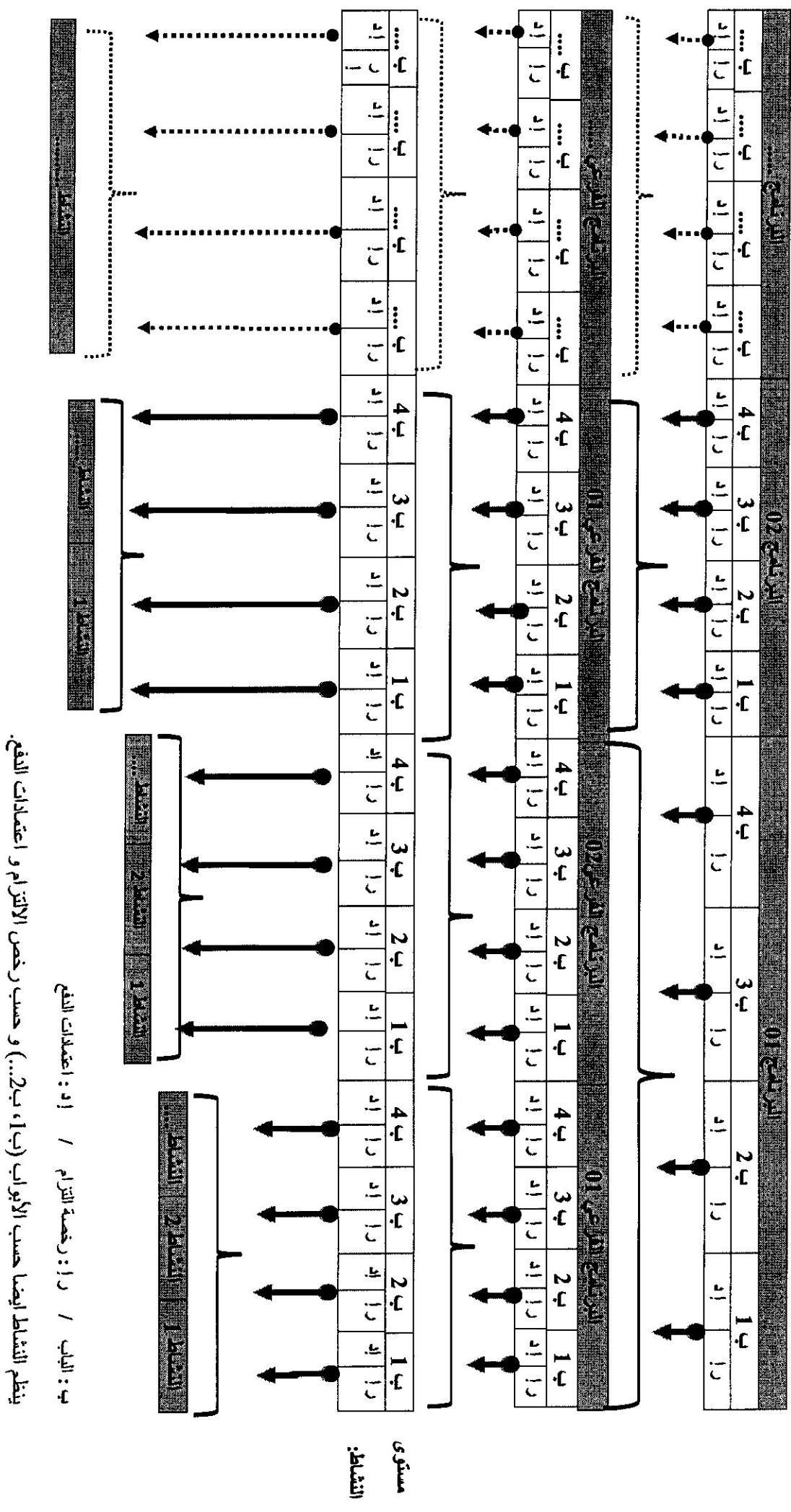
- مجموع الاعتمادات في شكل رخص الالتزام واعتمادات الدفع للبرامج الفرعية لنفس البرنامج يشكل الاعتمادات في شكل رخص الالتزام واعتمادات الدفع لهذا البرنامج.
- مجموع الاعتمادات في شكل رخص الالتزام واعتمادات الدفع لأنشطة نفس البرنامج تشكل الاعتمادات في شكل رخص الالتزام واعتمادات الدفع لهذا البرنامج.

² يقصد بأمر بصرف النفقات: المسؤول المخول للالتزام بالنفقات وتصفيتها والأمر بدفعها أو تحرير الحالات.

³ وفقاً لأحكام المادة 22 من المرسوم التنفيذي رقم 404-20 المؤرخ في 29 ديسمبر 2020، الذي يحدد كيفية تسهيل وتفويض الاعتمادات المالية.

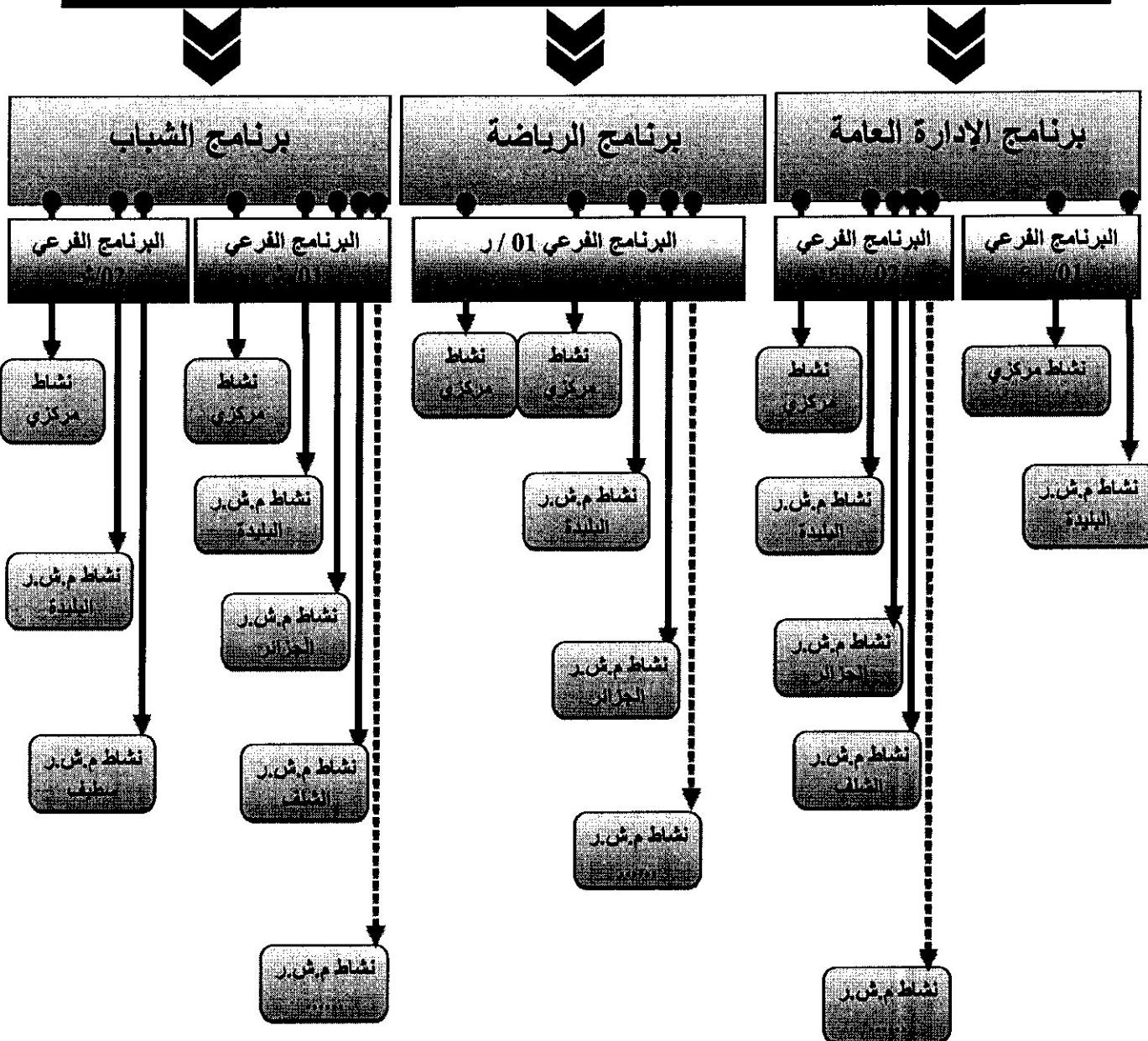
⁴ المرسوم التنفيذي رقم 404-20 المؤرخ في 29 ديسمبر 2020 يحدد كيفية تسهيل وتفويض الاعتمادات المالية.

الشكل 2: توزيع رخص الاتصال واعتمادات الدفع حسب البرامج والبرامج الفرعية والأنشطة وحسب الأبواب



مثال افتراضي من أجل احتياجات التوضيح:

محفظة البرامج لقطاع الشباب والرياضة



مديرية الشباب والرياضة (م.ش.ر) لولاية البليدة وحدة (هيئة) إدارية مكلفة بخمس أنشطة غير ممركزة تابعة لثلاث برامج مختلفة. رئيس المصلحة غير المركزة (مدير الشباب والرياضة لمديرية الشباب لولاية البليدة) هو المسئول عن الخمس أنشطة. فهو مسؤول عن نشاط واحد في كل برنامج فرعي.

في هذا المثال، تكون مديرية الشباب والرياضة مكلفة بثلاث أنشطة غير ممركزة: تابعة لثلاث برامج مختلفة.

3. تنفيذ الاعتمادات على مستوى الأنشطة الفرعية عند الاقتضاء:

عندما لا يحدد مستوى النشاط بشكل كاف مستوى تنفيذ السياسة المتبعة، فإنه يكون من الأجر، تقسيم النشاط إلى مستوى ادنى يسمى النشاط الفرعى، وهذا وفقاً للمرسوم التنفيذى رقم 354-20 المؤرخ 30 نوفمبر 2020، المذكور أعلاه. يصبح النشاط الفرعى في هذه الحالة المستوى الذى يتم فيه تحديد تنفيذ كل نفقة من طرف الأمر بالصرف.

4. معايير مهمة للتقسيم حسب النشاط :

- لا يمكن أن يكون برنامج بدون نشاط على الأقل.
- لا يمكن أن يكون برنامج فرعى بدون نشاط على الأقل.
- فيما يخص الأنشطة على المستوى غير المركزى، يجدر إنشاء نشاط واحد بعنوان برنامج فرعى واحد وهذا بالنسبة لوحدة إدارية (هيئة). يمكن تكليف هذه الوحدة الإدارية (الهيئة)، على المستوى غير المركزى بنشاط واحد أو عدة أنشطة غير مرئكة.
- يتلقى كل نشاط الاعتمادات من برنامج واحد.
- لا يمكن أن يتلقى النشاط اعتمادات أبواب إلا من برنامج فرعى واحد.
- يمكن أن تكون الاعتمادات المخصصة للأنشطة منتفعة من باب واحد أو عدة أبواب.
- يمكن أن يتضمن النشاط مشروعًا كبيراً للدولة أو عدة مشاريع للتجهيز العمومي للدولة.
- يمكن أن يتضمن النشاط وبصفة استثنائية مشروعًا واحداً للتجهيز العمومي للدولة.
- يجب أن يكون عنوان النشاط مقروءاً ومعبراً ومفهوماً بسهولة كي يشير وبالتدقيق إلى الهدف المرجو من الاعتمادات المالية.
- يجب أن يبني النشاط بشكل يجعله دائمًا، أو على الأقل يجعله مستقرًا على مدى عدة سنوات، بالخصوص من أجل السماح بتنفيذ السياسة العمومية بشكل دائم.
- تجنب تكليف وحدة إدارية (هيئة) بعدد معتبر من الأنشطة وهذا من أجل تسهيل حوار التسيير ولتفادي تصعيب المقرونية والتسيير والتجميع.

البطاقة التموينية البرمجية للاعتلالات المالية وللأشطنة والمسروقات.

110

02

البطاقة التموذجية البرمجية للاعتمادات حسب الأدوات.

(يتعلق ملءه من طرف مسؤول البرنامج بالتنسيق مع مسؤولي الأنشطة ومسؤول الوظيفة المالية)

- 00000 -

السنة المالية
محفظة الرسائص
دج (في شكل اعتمادات الدفع)
دج على شكل رخص الترلام) و
البرنامنج
مسؤول البرنامج
الاعتمادات المالية القديرية للبرنامج
الاعتمادات المالية

10

1

البطاقة التمويجية البرمجية للاعتمادات، حسب البب ١ وحسب الأصناف
(بطاقة مملوأة من طرف مسؤول البرنامج بالتنسيق مع مسؤولي الأنشطة ومسؤول الوظيفة المالية)

السنة المالية
محظوظة البرامح
البرنامح
مسؤول البرنامج
الاعتمادات المالية القديرية للبرنامح
دج (على شكل رخص الترخيص) و دج (في شكل اعتمادات الدفع)

•
•

2
f

البطاقة التموينية البرمجية للاعتمادات المالية، حسب البلب 2 و حسب الصنف

(العلاقة مملوكة من طرف مسؤول البرنامج بالتنسيق مع مسؤولي الأنشطة و مسؤول الوظيفة المالية)

السنة المالية
محفظة البرامج
البرنامج
مسؤول البرنامج
دج (على شكل رخص الترجم) و دج (في شكل اعتمادات الدفع)
الاعتمادات المالية التقديرية للبرنامج
الاعتمادات المالية
دج (على شكل رخص الترجم) و دج (في شكل اعتمادات الدفع)

2

(يحلقة ملودة من طرف مسؤول البرنامج بالتشخيص مع مسؤولي الأنشطة ومسؤول الوظيفة المالية)

00000

السنة المالية :
محفظة البرامج :
دج (في شكل اعتمادات الدفع)
البرنامـج :
مسؤول البرنامج :
الاعتمادات المالية القديرية للبرنامج :
دج (على شكل رخص التردد) و

4

(بشكلة ملوبة من طرف مسؤول البرنامج بالتنسيق مع مسؤولي الأنشطة ومسؤول الوظيفة المالية) البطولة النموذجية البرمجية للاعتمادات، حسب البلب 4 وحسب الصنف

00000

تهدف البطاقة البرمجية النموذجية، في مرحلة اعداد الميزانية، إلى تسهيل تجميع الأنشطة والاعتمادات المالية المخصصة لمسؤول البرنامج. بعد ملئ هذه البطاقات، لن تستدعي، في المستقبل، إلا تحبيبات طفيفة.

ستحين نماذج البطاقات البرمجية في كل مرة تستدعي الضرورة، من طرف المصالح المؤهلة للمديرية العامة للميزانية، وت تكون متوفرة على الشكلين PDF و Excel على الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للميزانية، على العنوان التالي : <http://mfdgb.gov.dz/>.

تكلم هي عناصر الشرح التي يشرفني أن أطلعكم عليها، من خلال هذا المنشور.

المدير العام للميزانية

